

سنة وان لم يات به تاما تردى في النار وعند السادسة يسئل عن صلوة  
الارحام فان جاء بها تامة جاز الى السابعة وان لم يات بها تردى  
في النار وعند السابعة يسئل العبد عن شهادة ان لا اله الا الله وان محمد  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فان جاء بها تامة جاز الى الجنة وان لم يات بها  
تردى في النار وروى عنه عليه السلام انه قال لما وصفت الصلوة في هذه  
الصنعة المتقدمة ثم قال ومن الناس من يمر عليه كالريح العاصف ومنهم من  
يمر عليه كالريح الخاطف ومنهم من يمر عليه كالجمل ومنهم من يمر  
كالحمار ومنهم من يمشي من بعد واعدا ومنهم من يمشي من بين يديهم  
من يمشي مشيا هقا ان اغر من يمر على آسته تقع مرة رجلاه وتعلق بها  
ه وتقع مرة يده وتعلق رجلاه وذكر الخبر بطوله وفي ذلك من الاخبار  
ما يطول شرحه وذكره **فصل** في الجحيم المسمى به بلينا محمد صلى  
الله عليه وسلم هو ويكون ذلك في عرصة القيامة اصله في الجنة و  
فرعه في الموقف ثم رده الله عليه السلام وروى عنه عليه السلام  
انه قال الجحيم ما بين عدن وعمان حافناه خيام الدير الجوف  
انينه عدد نجوم السماء طينه المسك الاذنه ماوه ابيض من اللبن  
واهلها من العسل وابر من النخيل فيراد عنه يوم القيمة ر جاز كما نزل في  
بيته من الابن فاقول الالهام الالهام فيقال ذلك لا تردى حاله ثورا  
بعدك فاقول وما احدث بعدك فاقول وما احدث نزل فيقال له انهم  
غيره فاقول الاسحقا وبعد الاسحقا وفي ذلك من الاخبار ما يطول  
شرحه وذكره فان قيل هذا من نعم الجنة فكيف يجوز ان يكون خافيا  
عنها قلنا انه يجوز ذلك لاجابة الناس ولتصديق وعده وليس في  
ذلك ما ينفذ عقل ولا شرع **فصل** في الشفاعة هل هي وهي لا  
هل لكباثر من امته خلا فالمنزلة في قوله ان اهل الكباثر يتخذون  
في النار

في النار بلبيس وواحدة دليلنا ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه  
قال اذ هرت شفا عني لاهل الكباثر من احقي دليل ثاني في قوله شفا عني ان  
لمعتك ربه حقا محمدا حقا ظنفس من المقام المحمود والشفاعة دليل  
ثالث جازي عنه عليه السلام انه قال اول الناس شفا عة يوم القبا  
عة الانبياء ثم العلماء ثم الصالحين ثم الكاثر فالاول حق ان الرجل يفتق  
في سبعين من اهل بيته كلهم قلاستحتول النار دليل رابع قوله تعالى  
الله لا يظلم الناس شيئا وقال تعالى ان الله لا يظلم شيئا ذره جاء في التفسير  
ان المراد به لا يظلم من كان في قلبه مشقا ذره من الايمان وذلك ان  
الكفار يعتبرون اهل الكباثر الذين حصلوا عنهم في النار فيقولون  
لن يكون لهم ما نفعكم ايمانكم شيئا ها انتم معان في النار ويفضض الجبار  
هل جلاله فيقول يا هالك التهم من النار من كان في قلبه مشقا  
ذره من الايمان محبذ يقول الكفار وما يهود الذين كسروا وكروا كانوا  
حسبهم ولا يتخذون في النار كما قالت المعتزلة بما ذكرنا من دليل  
**فصل** وان الجنة والنار حق وهما مخلوقتان للبناء لا للفناء خلق الجنة  
ثقا بالاولى وخلق النار ثقا بالاهل المعصية الامن رحم وقالت المعتزلة  
انها لم تخلقا بعد دليلنا قوله تعالى يا ادم اسكن انت و زوجك الجنة  
اي في الجنة الاية دليل ثاني ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال  
لما خلق الجنة قال لهما تزييني فتنيت ثم قال لهما بل عليه السلام ا  
طلع في الجنة فاطلع فيها فقال له الحق تعالى وهو اعلم ما رايت يا  
جبريل فقال جبريل عليه السلام وعزتك و جلالك لقد رايت ذرا  
لا يسمع بها احد فيستخلف عنها ثم قال للنار تسمر في نفسك  
واظهرت اقيادها واغلامها وسلاسلها وسلاسلها وكوسها  
والجبريل ذلك ثم قال لهما بل يا جبريل اطلع فيها فاطلع فيها  
جبريل عليه السلام فقال له الباري وهو اعلم ما رايت يا جبريل